

71/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي دعينا فيه مجموعة كبيرة من الاسئلة ونعرضها على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه

مرحبا بسماحة - 00:00:00

شيخ بداية لقائنا هذا. حياكم الله. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من المعدبة على حسب كلامها سين اسعد الاسمر. اه تقول في رسالتها اه ان لدى ولد وفي اثناء حملة شاهدت في منامي شيخا عجوزا يقول لي انك ستتجيبي ولدا فاسميته يوسف - 00:00:20 وحين ولادته اسميتها غير هذا الاسم لاني قد نسيت ذلك الذي آآ يقول تقول انا اتخيله امامي حتى الان وقد بلغ الولد العشرة من عمره ومنذ ولادته حتى الان هو مريض ويخرج من مرض ليدخل في مرض الثاني فلم يسهل عليه - 00:00:40

في وقت كان متعافيا فيه. فهل لما رأيته في المنام شأن في هذا؟ اي هل اغير اسمه الى يوسف؟ لعل الله يكتب له الشفاء باذنه سبحانه وتعالى ارجو افادتي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه والاحسان -

00:01:00

اما بعد هذه الرؤيا التي رأتها السائلة قال يا شيخ هل يجوز ان امرها ان تسمى ولدها يوسف ثم نسي فلم يسمى يوسف؟ وابتلي الولد بالمرض الى حين التاريخ وتسأل هل لهذه الرؤيا اثر في هذا؟ وهل تغير اسمه؟ الجواب ليس لهذه الرؤيا اثر. والرؤيا في المنام لا يعول عليها - 00:01:20

ليست ملزمة لاهل بشيء وقد تكون من الشيطان للايذاء والتحزير ولا سيما اذا كانت عند رؤيتها لهذا الشيخ قد كرهت ذلك فان هذا من الشيطان. النبي عليه السلام قال الرؤيا الصالحة من الله. والحرور من الشيطان - 00:01:44

فاذا راح ثم يكره فليتم عن يساره ثلاث مرات ويتعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاث مرات ثم نذهب الى جنبه الاخر فانها لا تضره هكذا ينبغي ان رأى ما يسره حمد الله - 00:01:59

واخبر به من الحج وان رأى ما يكره استعاذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاث مرات يسار ثلاث مرات ثم انقلب على جنبه الاخر فاناله كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصبي الذي سبحانه وتعالى وانت - 00:02:12

ايها السائل على خير ان شاء الله في التمرير والتعب هذه من المصائب. والمصائب للعبد عليها خير كثير صبر كما قال جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون -

00:02:29

وجاء في الحديث الصبيان عليه الصلوة والسلام انه قال ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اني مصيبي واحرجني خيرا منها الا اجره الله في مصيبيه واكثر له خيرا منها - 00:02:47

فالانسان يصاب باشياء امراض في نفسه او في ولده او في زوجه او في اقاربه او بناه او باشياء اخرى مما يكره فعله يصبر ويحتسب ويقول انا لله وانا اليه راجعون. قدروا الله ما شاء فعلوا - 00:03:02

وهو على خير عظيم ما اصاب عبد مصيبة من الاكراد من مرض او هم او حزن او غير ذلك حتى الشوكة الا كفر الله بها الخطايا. فعليك يا وقت الله الصبر - 00:03:18

والاحتساب وابشري بالخير واسأل الله ان ينهى ولك الشفاء والعافية. وان يسرك وان يمن عليه بالعافية مما اصابه وعليك ان تسألي

ان تسألي الله جل وعلا ان يعافيه ويشفيه من عنده ولا سيما في اخر الصلاة في السجود - 00:03:30

في صلاة الليل سل الله له الشفاء والعافية وان يصلح على من تيسر من الاطباء لعل الله يمن عليه بالشفاء والعافية واما الرؤية فليس لها اثر في هذا. نعم الرسالة هذه من آآ المستمع عبد الرحمن آآ عبد الله محمد بكر من جامعة الرياض كلية الهندسة - 00:03:50
في رسالتى هذه اود ان اشكركم على هذا البرنامج الذي اصبح والحمد لله نورا يضيئ للجميع الطريق وارجو ان تزيدوا من وقته ارجو توجيهه هذا السؤال مع او الى فضيلة الشيخ عبدالعزيز ابن باز يقول لقد سمعت منكم مؤخرا بان المولد النبوى الشريف من المنكر والبدع - 00:04:12

واود ان اقول واسأل هنا ان في المولد النبوى الشريف يجتمع الناس على الاخوة والتقوى وقراءتهم للقرآن الكريم وسنة النبوة وقراءة شيء من الشعر الذي قيل قدما اما يمدح الاسلام والرسول العظيم وهذا كل ما يحدث وليس في ذلك ما يعارض الشرعية الاسلامية - 00:04:32

ارجو توضيح ذلك لكم كل تقديرى واحترامي ورعاكم الله وسد خطاكم وجعلكم ذخرا للإسلام والمسلمين. لا ريب ان الاحتفال بالمولد النبوى على صاحبه افضل الصلاة والسلام قد يقع فيه شيء ما ذكره السائل بالنسبة الى اهل العلم واهل البصائر ولكن - 00:04:52

ينبغي ان يعلم اننا عبيد مأمورون لا مشرعون لا ننفرد امر الله وعلينا ان ننفر شريعة الله وليس لنا ان نبتدع في ديننا ما لم يذن به الله يجب ان نعلم هذا جيدا. الله سبحانه يقول ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:05:14
ويقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي رأه الشیخان عن عائشة رضي الله عنها من حديث امرنا هذا ما ليس منه رد فهو مردود على من احدثه - 00:05:39

وفي اخر عند مسلم من عمل عملا ليس عليه ما هو رد ويأتي هذا المعنى احاديث كثيرة تدل على تحريم البدع وان البدع هي محدثات الدين وكأنه يقول في خطبته عليه الصلاة والسلام - 00:05:51

اما بعد كتاب الله هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وتعلمون ايهما المستمعون من اهل العلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:05

عاش بعد النبوة ثلاثة وعشرين سنة ولم يحتفل بموالده عليه الصلاة والسلام ولم يقل للناس احتفلوا بالمولد بدراسة السيرة او بغير ذلك ولا سيما بعد الفيضة فانها افضل التشريع اعمال التشريع - 00:06:23

هل مات صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا من ذلك واما حديث انه سئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم مت فيه وبعث فيه هذا لا يدل على احسان الوالد كما يظن بعض الناس - 00:06:45

وانما يدل على فضل يوم الاثنين وهو يوم شريف لانه فيه ولانه ولد فيه عليه الصلاة والسلام. ولانه ينصر فيه الاعمال على الله عز وجل فاذا صامه الانسان بما فيه من المزايا هذا حسن - 00:06:57

اما ان يزيد شيئا غير ذلك هذا ما شرعه الله انما ظلم بانه يشرك فيه لما يفهم صومه ولما سئل في حديث اخر خاصم الاثنين والخميس اعرض عن الولادة والاثنين انهم يومان تعرض فيهما العمل على الله - 00:07:11

يحب ان يعرض عملي وانا صائم وسكت عن ما يتعلق بالمولد فعلم بذلك ان كونه يوم المولد جزء من اسباب استحباب صومه مأخوذ فيه الاعمال على الله فهذا لا يدل على - 00:07:30

الاحسان للوالد ولكن يدل على فضل صيام يوم الاثنين. وان صيامه صاموا لهذه الامور شؤونه. ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولكونه انزل عليه الوحي ولانه تعرض فيه الاعمال على الله عز وجل - 00:07:51

ولو كان الاحتفال بالمولد او بوالده عليه الصلاة والسلام امرا مشروعا امر من فيه لما سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو مبلغ عن الله وانصح الناس ولا يجوز الطعن به - 00:08:04

انهم يسكتوا عن امر ينفع الامة وينفعها عليه الصلاة والسلام عز وجل. وهو انصح الناس هو ليس بفاسد الامة وليس بخائن ولا كاتم.

لقد بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة وادى الامانة. ونصح الامة - 00:08:18

وكل شيء لم يكن في وقته مشروعًا فلما يكون بعده وقته مشروعًا فالتشجيع من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما اوحى الله اليه جل وعلا وصحابته مبلغون عنه - 00:08:35

ويحنون عنه ما بلغهم به فهو لم يبلغ الناس ان الاحكام بوالديه مطلوب لا فعلا ولا قول وصحابته ما فعلوا ذلك ولا اليه لا بافعالهم ولا باقولهم وهو احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:49

هم اعلم الناس بالسنة وهم افقه الناس هم احرص الناس على كل خير فلم يفعلوه ثم التابعون لهم كذلك ثم اتباع التابعين حتى مضت القلوب المفضلة فكيف يجوز لنا ما فعله هؤلاء الاخيار - 00:09:09

ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ارشد اليه ولا فعله صاحبته رضي الله عنهم ولا اتبعهم باحسان القلوب فضلة وانما احدثه بعض الشيعة بعض الراافضة احدثه اول من احدثه - 00:09:27

من يعبد قد لا شهادة الفاطميين الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انهم ان ظاهراهم وباطلهم كفر مغض صاحبهم ومقصوده كفر احد - 00:09:41

هم الوسطيون الذين ملكوا المغرب ومصر والشام على رأس المئة الثالثة وبعدها الى القرن الخامس واول السادس فالمقصود ان هؤلاء هم يحدثون الاعياد مما ذكر جماعة من المؤرخين حدثوا ذلك المئة الرابعة - 00:10:02

ثم جاء بعدهم من اهل هذه الاشياء حدثوها للنبي صلى الله عليه وسلم وللحسن والحسين وفاطمة وحاكمهم مفروض انه فكيف يتأنس بالمؤمن في بدعة احدثها الراافضة هذا من البلاء العظيم. ثم - 00:10:24

الله وهو ان قد يقع في هذه الاحتفالات في بعض الاحيان وفي بعض البلدان سرور كثيرة قد يقع فيها من الشرك بالله ظروف النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه من دون الله والاستغاثة به. بما لا يقل بالله كما في البردة. فاذا صاحب بردة قال فيها يا اكرم الخلق -

00:10:46

ما هو بسواء عند حلول هذا العمل في معادي اخي النبي فضلا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا فمن علوم اللوح والقلم. ابقى هذا لله عز وجل. هذا الغلو العظيم - 00:11:06

وكتير من الناس يأتون بهذه القصيدة في احتفالاتهم وفي اجتماعاتهم وهي قصيدة خطيرة في هذا الشرك العظيم المقصود ان كثير من الاحتفالات في بعض البلدان يقع فيها الاكبر في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:23

وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما انما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله. ويقع فيها في بعض الاحيان ايضا منكرات اخرى من شرب الخمور ومن الفواحش والزنا باختلاط الرجال بالنساء هذا يقع في بعض الاحياء. وقد اخبرنا بهذا من لا نتهم - 00:11:42

وان كانت بعض الاحتفالات سليمة من هذا هو الحصن انه بدعة مطلقة حتى ولو كان على احسن حاله لو كان ما فيه الا مجرد قراءة السيرة والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم هو بدعة بهذه الطريقة. ان يحتفل به - 00:12:02

في قيامه في ايام مولده في ربيع الاول على طريقة خاصة كل سنة او في يوم يذكر يعتاد مثل احتفال الهدى عليه الصلاة بمولد النبي صلى الله عليه وسلم هذا يكون بدعة. نعم. يعني ليس في ديننا هذا شيء. واعيادنا عيدان - 00:12:18

عيد النحر وعيد الفطر النحر ويوم عرفة هذه اعياد المسلمين. فليس لنا ان نهدي شيئا ما شرعه الله عز وجل واذا اراد الناس ان يلوثوا سيرته فيدسوها بغلظه بغير هذه الطريقة يدرسوها - 00:12:37

في المساجد وفي المدارس مطلوبة. يجب دراستها وتفقهها فيها في المدارس في المعاهد في الكليات في البيوت في كل مكان لكن بغير هالطريق بغير طريقة الاحتفال بالمولد هذا شيء وهذا شيء - 00:12:53

فيجب على اهل العلم التنبه لهذا الامر وعلى طالب العلم ان يتتبه لهذا الامر وعلى محبة ان يتتبه لهذا الامر هذه السنة خير وسلامة

البدعة كلها شر وبلاء. يرزق الله الجميع العافية والهدى ولا حول ولا قوة الا بالله. اه الرسالة الاخيرة في هذا اه اللقاء - 00:13:08

وردتنا من احدى المدارس وهي المرسلة نون عبد الحق من مكة من المسفلة. تقول انا فتاة اقوم بعمل التدريس في احد المدارس

وانني على ووعي ان الامور الدينية بعض الشيء. وعندما التقى بالطلابات آآ في حرص الفراغ اقوم بتوجيههن وارشادهن ولكنني عندما انتهي من - 00:13:27

الحديث اقول في نفسي يمكن ان اقول شيء ولا افعله. وانني خائفة من ذلك ولكنني والحمد لله اؤدي واجباتي نحو الله على اكمل وجه فهل استمر في في دعوتي؟ ام لا؟ وقد علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكتب علما يعلمه يلزم بلجام - 00:13:47
النار لكم جزيل الشكر. الاخت السائلة الكريمة السائلة انت على خير عظيم فان توجيهه الطالبات وارشادهن الى الخير امر مطلوب وفيه خير عظيم ولا تخافي انك قد تتأخر عن شيء ما - 00:14:07

دعوة الطالبات اليه فالشيطان يبذل جهوده الخبيثة في التثبيت على الخير سواء للدعوة الى الخير ويقول للانسان انك قد تدعوا الى هذا ولا تفعل ليثبته وليس كل داعي او كل داعية يكون كاملا. ويفعل كل شيء. لكن عليه الاجتهاد. وعليه الحرص - 00:14:26
قد يكون من اسباب الناس اذا ماتوا اليه وان يكون من ابعد الناس عما ينهى عنه ولكن ليس معنى هذا انه اذا كان عنده شيء من قصور يتأخرا؟ لا عليه ان يتقدم - 00:14:51

ادعوا الى الله ويرشد سواء كان ذكر او انثى على المؤمن وعلى المؤمنة يجد في هذا الامر بالنصيحة والتوجيه للطلاب والطالبات ولغيرهم لغير الطالبات ايضا من الى البيت نساء الجيران - 00:15:03

وعند الاجتماعات المناسبة في الاعراس وغيرها ملحة معلمة وهكذا المؤمن عند اجتماعه باخوانه في اي مناسبة او في المسجد يكون مرشدًا على حسب ما عنده من العلم. ولا يفتر بالشيطان ولا يخدعه الشيطان ليحذر. ان يخدعه الشيطان - 00:15:18
بان يكون له اسكت فانك قد تدعوا الى شيء ولا تفعل فان هذا من تفريط الشيطان ولكن ليجتهد وليرحص قال عليكم من السابقين ما يدعوا اليه وعليكم من المتفائلين عما ينهى عنه. ويستعين بالله ويسأل الله التوفيق. ويستمر في عمله الصالح والدعوة - 00:15:38
الراشدة وهكذا المؤمنة المرأة طالبة الرسالة ان تستمر في الدعوة والتوجيه وان تستعين بالله على العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى والله ولي التوفيق احسنتم شكرًا لكم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة المستمعين سين اسعد الاسمر وعبد الله محمد بكر من جامعة الرياض - 00:15:59

من كلية الهندسة والمدرسة نون عبد الحق من مكة المكرمة. آآ عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت من منهم على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرًا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى ان - 00:16:23
استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:43